

في سلسلة عطلات حول سر القربان المقدس ، حاولنا بعبارات بسيطة تشرح كلمات الرب وأفعاله في العشاء الأخير ،

عندما سلم هذا النizer العظيم للتلاميذ قبل اعتقاله. لقد ركزنا فقط على كلمات الرب ذات الصلة ، كما نقلتها الأناجيل المقدسة والرسول بولس. أمل أن يكون كل مستمعينا قد فهموا أنه بداع الحب الكبير لتباهيده ، أنسن الرب سر الإفخارستيا الإلهية ، بحيث لا يكون فقط في شركة مع المؤمنين ، بل أيضًا متحداً معهم تماماً. اتحاد يتم من خلال جسد المسيح ودمه المقدس! من بين جميع الخدمات المقدسة للكنيسة ، لا يمكن مقارنة أي منها بالليتورجيا الإلهية ، حيث يقدم ربنا يسوع المسيح نفسه ذبيحة من أجل مغفرة الخطايا وخلاص جميع الناس. في المناولة المقدسة ، يتحدى بشكل أساسى مع كل مؤمن يقترب. لذلك من الضروري أن يشارك المسيحيون الأرثوذكس في القدس الإلهي بالإيمان والختوش والمحبة الصادقة لله (وكل ذلك المقربين منه). من أجل أن تحدث هذه المشاركة الواقعية ، يجب أن يكون هناك فهم لكلمات القدس الإلهي ، فضلاً عن المعنى الروحي الأعمق وراء كل ما يحدث أثناء القدس. هذا ضروري ، لأنه حتى أيسط مسيحي يأتي من أجل القدس الإلهي ليس مجرد متفرج ، يراقب ما يحدث بشكل سلبي. إنهما يأتون من أجل المشاركة ، لأن لهم دوراً فاعلاً فيما يجري. القدس الإلهي هو تحكم من أشكال العبادة المشتركة ، يشارك فيه بنشاط كل شعب الله ويقدم لمصلحتهم الروحية. وهذا أيضًا معنى الكلمة اليونانية "الليتورجيا" ($\lambda \alpha \delta \circ \varsigma = \lambda \rho \gamma \circ \nu$) (الناس + العمل). إلى جانب الكهنة والقمامسة والمرتدين والقراء وخدم المذبح ، يجب على كل مسيحي حاضر أن يعرف دوره في القدس الإلهي. وهذا يشمل كيفية تجليل الأيقونات المقدسة وكيفية إضاءة الشموع. يجب أن يعرفوا متى يقفون ، وممتى يسجدون أمام الكاهن ، وممتى يرسمون علامات الصليب. يجب أن يعرف المؤمنون متى وكيف ينضمون إلى كاثور في الترانيم. وهذا يتضمن الترانيم البسيطة والمعروفة مثل "يا رب ارحمنا" و "ارحمنا يا رب" و "يا رب قدوس عظيم قدوس خالد ارحمنا". كما يتلو الجميع قانون الإيمان والأب. مجتمعة ، هذا يدل على مجتمع صلاة هي. إنها تساعد المؤمن على التركيز بقلبه وعقله على الليتورجيا الإلهية ، بدلاً من تشتت انتباذه باشياء أخرى. بالنسبة للمسيحيين المتدربين ، يُعتبر أيضًا نعمة خاصة أن يستعدوا بوقار وصلاة البروسفورا (الخيز المخمر) وإحضارهم إلى الكنيسة ، من أجل قطع "أمالوس / الحمل" عن أحدهم ، والذي خلال القدس الإلهي سيصبح جسد المسيح المقدس. في التقليد الأرثوذكسي ، المؤمنون هم من يوفرون ما هو مطلوب لكي تحدث القدس الإلهي ، ولكن تعلم الكنيسة بشكل صحيح. يجب أن يهتم الناس بحالة هيكل الله. وهذا يتضمن التنظيف وأي شيء آخر مطلوب. هناك صلوات خاصة يقدمها الكاهن لمن يحللون ضرورات العبادة المشتركة ، ولأنه الذين يعملون بعد لضمان نظافة الكنيسة وتنظيمها الجيد. - يصلى الكاهن أثناء صلاة القربان: "اذكر يا رب الذين آتوك بهذه الهدايا (الخيز والخمر) والذين قدمت لهم ..." - "مرة أخرى نصلى من أجل أولئك الذين يقدمون الهدايا ويحملون الأعمال الصالحة في هذه الكنيسة المقدسة والجليلة ، من أجل أولئك الذين يتعجبون ..." (الدعاء العظيم). - "قدس أولئك الذين يحبون جمال بيتك ، فمجدهم في المقابل بقوتك الإلهية ..." (الصلاحة خلف أميون "المتر"). أي قدس يا رب ، وتمجد بقوتك الإلهية أولئك الذين يحبون بيت الله ويتهمن به ، ليكون طاهراً ومنظماً! بركات الله العظيمة ذكي من أولئك الذين يظهرون مثل هذا الاهتمام ببيتهم المقدس. على مدى قرون ، اهتمت العائلات الأرثوذك司ية المقدسة كثيراً أيام السبت بالتحضير الجسدي والروحي للقدس الإلهي في اليوم التالي. كان الأمر خطيراً ، حيث كان جميع أفراد العائلة يذهبون إلى الكنيسة للعنوان أمام الرب. أفضل الملابس والأحذية التي كانوا يرتديونها. في أيام السبت ، كان الطعام بسيطاً وصغيراً ، وبعد صلاة العشاء ، طلب جميع أفراد الأسرة المغفرة من بعضهم البعض. إذا كانت لدى الوالدين المعرفة المناسبة ، فقد أعدوا أطفالهم لقراءة الإنجيل وإذا كان هناك عبد خاص يحدث في ذلك اليوم ، لتعليمهم ذلك. تم القيام بذلك من أجل إشراك الأطفال فيما سيرونه ويسمعونه في اليوم التالي في الكنيسة ، ومساعدتهم على المشاركة بشكل كامل. اليوم ، بمساعدة الإنترنت ، من السهل جداً العثور على معلومات يمكن أن تساعدنا جميعاً في الاستعداد روحياً يوم السبت ليترجيياً الأحد.